٤٧

درس لا تتخلوا عنها

حل رواية عساكر قوس قزح

سراج

الفَصلُ 47

لا تَتَخَلّوا عنها

1. ما أَسْوَأُ تَهديدٍ يُمْكِنُ أَنْ يُواجِهَ طالِبَ العِلْمِ كما أَوْضَحَ (إكال) في هذا الفصلِ؟ هل تُوافِقُهُ الرَّأيَ؟ ناقِشْ زملاءَكَ.

أسوأ تهديد يمكن ان يواجه طالب العلم هو انكار قوة العلم، نعم أوافقه الرأي في ذلك، لأن العلم يمنح تقدير الذات والمعرفة ويساعد على التعاطي مع الواقع بشكل أفضل، وأي رؤية سطحية مبنية على نظرة مادية له قد تهدد رؤية قوته الفعلية

2. لماذا كانَ طَلَبَةُ مَدرسَةِ المُحَمَّدِيَّةِ يَفْتَقِرونَ إلى تَقديرِ الذّاتِ؟ وهل يُلامونَ على ذلك؟

كان افتقار تلاميذ مدرسة المحمدية لتقدير الذات نتيجة للتمييز الذي تعرضوا له لسنوات من طرف شركة اخترقت كل جوانب حياتهم. جعلهم ذاك الضغط يخشون الأحلام والمنافسة.
هم لا يلامون على ذلك لأنهم تأثروا بالبيئة التي نشأوا بها

3. ما الّذي جعلَ مَدرسَةَ المُحَمّدِيّةِ تَخْسَرُ مَعرَكَتَها في نهايَةِ المَطافِ؟

الذي جعل مدرسة المحمدية تخسر معركتها في نهاية المطاف هو المادية

4. "العِلْمُ تِراثٌ يُدافِعُ عن كَرامَةِ الإنْسانِ، وَيَحْفَظُ مُتعَةَ التعلّم" ، " المَدرسَةُ مُجرّدُ وَسيلةٍ إلى تَحصيلِ المالِ وجَمْعِ الثروةِ". وُجْهتا نَظَرٍ مُتناقِضتانِ نوعًا ما. مَنِ الّذي آمَنَ بوُجهةِ النظرِ الأولى؟ ومَنِ الّذي يَعيشُ وفقَ وُجهةِ النظرِ الثّانيةِ؟

الذي آمن بوجهة النظر الأولى هو باك هرفان وأمثاله، أنا الذين يعيشون وفق وجهة النظر الثانية فهم الرأسماليون الذين رأوا في المدرسة سبيلا الى المال والثروة والجاه والسلطة

5. ما مَوْقِفُك أنْتَ؟ وأيْنَ تَقِفُ من وُجْهتي النظرِ السّابِقتَيْنِ؟

أنا مع نظرة باك هرفان لموضوع العلم، فتقدير الذات أهم بكثير مما قد تجنيه من ثروة مقابل العلم.

6. لم يَنتهِ الحالُ بِعساكرِ قَوسِ قُزَح كما كانوا يَحلُمونَ لأَنفُسِهم، اكْتُبْ اسمَ كُلِّ واحدٍ منهم، ثُمَّ سَجِّلْ أمامَه كيفَ انْتهى به المَطاف.

انتهى الحال بعساكر قوس قزح بأن كانوا:

- إكال عامل في شركة اتصالات
- لينتانج: سائق شاحنة رمل
- مهار: ترتيب براءة اختراع للعبة اطفال تقليدية، كما ما يزال يحاول ان يكون شامانا.
- آكيونج: صاحب دكان
- سهارى: زوجة آكيونج ومعينته في الدكان.
- شمشون: عامل لدى آكيونج
- شهدان: لا يزال يحاول أن يكون ممثلا سينمائيا في جاكرتا
- كونشاي: نائب في مجلس النواب
- تراياني: خرج من المستشفى وعاد إلى منزله
- هارون: مازال يحاول أن يكون تراياني
- فلو: زوجة صراف بنك

7. ما أثمنُ دَرْسٍ تعلّمَهُ طَلَبَةُ مَدرسَةِ المُحَمَّدِيَةِ؟ وهل تَراهُ ثَمينًا حقًّا؟

الدرس الذي تعلمه عساكر قوس قزح هو أن روح العطاء هي أن يعطوا بقدر ما استطاعوا
وأن لا يأخذوا قدر المستطاع. نعم هو ثمين حقا، يعلمهم الكرم والكرامة

8. ما الحِكمةُ الّتي آمَنَ بها (إكال) وأكّدَتْها له تَجارِبُهُ ورِحْلاتُهُ والنّاسُ المختلِفونَ الّذين قابَلَهم. اقرأ الفقرةَ الّتي تشرحُ هذه الحِكمةَ.

الحكمة التي آمن بها إكال وأكدتها له تجاربه هي :
القدر والجهد المبذول والمصير هي ثلاثة جبال تهدهد الانسانية، تتآمر تلك الجبال فتخلق المستقبل،
ومن الصعب فهم طريقة عملها معا

9. ما الّذي ذَكّرَ (إكال) بالوعدِ الّذي قَطَعَهُ على نَفسِهِ في الصّفِّ السّادسِ؟

الذي ذكّر إكال بوعده لبو مس هو رؤيته لمعلمة تنشد تلاميذها عن عدم التخلي عن الدراسة جراء التسونامي أثناء تواجده في مطار

10. إذا عَرَفْتَ أنّ هذه الرّوايةَ قد طُبِعَ منها ملايينُ النُّسَخِ، وتُرْجِمَتْ إلى أكثرَ مِنْ 28 لُغَةً، فكَم شَخصًا يَعْرِفُ الآنَ المعلّمةَ الشّابّةَ (بو مُس)؟ وهل تَرى أنّ (إكال) قد وَفّى لها بوعدِهِ؟

أتوقع أن مئات الملايين الآن يعرفون من هي بو مس، وبهذه الطريقة يكون إكال قد أوفى بوعده لها